

Distr.: General  
30 July 2020  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 30 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن يعتزم، برئاسة إندونيسيا، عقد مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى تتناول موضوع "الجوائح وتحديات الحفاظ على السلام"، وذلك يوم الأربعاء 12 آب/أغسطس 2020. وستترأس الجلسة وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا، ريتنو ل. ب. مارسودي. وقد أعدت إندونيسيا مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق) بغية توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديان تريانشاه دجاني  
الممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا  
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 30 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة الرفيعة المستوى حول موضوع  
"الجوائح وتحديات الحفاظ على السلام"، المقرر عقدها يوم الأربعاء 12 آب/  
أغسطس 2020 في الساعة 10:00

معلومات أساسية

1 - الحفاظ على السلام، كعملية شاملة وكهدف، ليس بالمهمة السهلة بالنسبة للبلدان المتأثرة بالنزاعات أو البلدان الخارجة من النزاعات. فقد أظهرت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) للعيان هذا التحدي، وذلك بالأخص حينما تعيّن على البلدان أن تتصدى للآثار المباشرة للأزمة، بتكلفة بشرية واقتصادية باهظة في معظم الأحيان، وأن تواصل في الوقت نفسه بذل جهود بناء السلام والتخفيف من المخاطر الجديدة على السلام الهش التي جلبتها الجائحة.

2 - ومن الواضح بالفعل أنّ الجوائح لا يمكن التّصدي لها فقط كمسألة صحية. فمرض فيروس كورونا من شأنه، بالإضافة إلى تأثيره الصحي والإنساني المباشر، أن يزيد من حدّة الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة بالفعل. والإرباك المتعدّد الأبعاد، وما ينطوي عليه من مستويات إضافية من أوجه التّظلم والشقاق على مستويات متعددة، لا يبيّش بالخير بالنسبة للمؤسسات، ولجهود تقديم الخدمات، والحوكمة، وسيادة القانون، والتماسك الاجتماعي، والتنمية المستدامة. فالجائحة تعمل على زيادة المخاطر المعروفة بإذكاء نيران النزاعات، مثل انعدام الأمن الغذائي، وخطاب الكراهية، والهجرة الجماعية، وعدم الاستقرار في المناطق الحدودية، وعدم المساواة في تقديم السلع والخدمات الأساسية. وفي بعض الحالات، يمكن أن تخلق هذه المسائل تهديدات جديدة للسلام والأمن الدوليين، لا سيما عندما تظهر عبر الحدود الإقليمية الحساسة.

3 - وما لم تُتخذ إجراءات سياسية فعّالة تدعم البلدان التي تواجه أشد المخاطر، فإنّ المكاسب التي تحقّقت بشقّ الأُنفس على أرض الواقع ضمن مجالات السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان قد تضيع. وتجدر الإشارة إلى أنّ الاتفاقات السياسية التي أبرمت بعناء تتعرّض اليوم للضغط. والاقتصادات تواجه ضغوطات هائلة بسبب مرض فيروس كورونا. وبسبب الجائحة، يتوقّع البنك الدولي أن يشهد عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع في البلدان المتأثرة بالنزاعات زيادةً بمقدار 18 مليون شخص.

4 - وقد أثّرت الجائحة على عمل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ولجنة بناء السلام، وعطلت جهودها المبدولة من أجل بناء السلام. لذلك، تعمل المنظومة، وكذا وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، جاهدة على تعديل عملياتها ومساعدة البلدان على التصدي للجائحة. ونظراً لضخامة التمويلات المقدّمة، لا بُدّ لهذه المؤسسات من أن تُجري، عند إعداد برامجها خلال الجائحة، التحليلات المناسبة للمخاطر وتُراعي ظروف النزاعات حتى تتأكّد من أنّ الاستجابة لا تقضي إلى توسيع هوة الانقسامات الاجتماعية أو إلى الضغط بشدّة على السّلام الهش، بل تدعم البلدان في إدارة مخاطرها وبناء قدرتها على مواجهة النزاعات.

5 - وفي 1 تموز/يوليه 2020، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2532 (2020)، الذي سلّم فيه بأن الجائحة قد تتسبّب في ضياع مكاسب بناء السلام التي حققتها البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الخارجة من النزاعات، ودعا كافة الجهات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى التعجيل بالتصدي لها، مع التركيز بشكل خاص على البلدان المحتاجة. والمجلس له في واقع الأمر دورٌ لا غنى عنه في تعزيز وتيسير النظر بشكل مناسب في أثر كوفيد-19 على إيجاد نُهج فعالة لبناء السلام والحفاظ عليه. ولذلك، فإنّ اهتمام المجلس بجهود التصدي لتبعات هذه الجائحة، وغيرها من الجوائح العالمية في المستقبل، على حفظ السلام، ودعمه لتلك الجهود، هما أمران في غاية الأهمية.

6 - ويمكن أن تتطوي الأزمات أيضا على فرص للعمل معًا على إيجاد حلول للتحديات المشتركة. فالتعاون الدولي والتآزر والمسؤولية التضامنية فيما يتعلق بتعددية الأطراف القائمة على المبادئ، هي أمور لا بديل عنها. ومنظومة الأمم المتحدة تستطيع أن تعزز النهوض بخطة الحفاظ على السلام ضمن إطار الاستجابة لكوفيد-19، وذلك باعتماد نهج قائم على مزيد التكامل والاتساق. وينبغي للنهج أن يكون شاملا لجميع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها، وأيضاً للكيانات الخارجية الهامة، مثل المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، ومجموعات المجتمع المدني. فلا بُدّ من العمل وفق نهج شامل للمنظومة بأسرها من أجل التصدي لما يُهدّد السلام من مخاطر متعدّدة الأبعاد ناجمة عن كوفيد-19. ولا بُدّ من استغلال جميع الفرص في إيجاد الحلول الممكنة التي تعزّز بناء السلام والحفاظ عليه.

### الهدف والنطاق

7 - تهدف المناقشة المفتوحة إلى تبادل الآراء بشأن الآثار المترتبة عن كوفيد-19 في حفظ السلام، وإلى استكشاف سُبُل الحصول على المزيد من الدعم الفعال لفائدة البلدان المتأثرة بالنزاعات أو الخارجة منها. وستتيح هذه الجلسة فرصة للدول الأعضاء لكي تُناقش سُبُل تعزيز الجهود الدولية المبذولة بهذا الشأن والنُهج المتبعة في ذلك.

8 - وفي هذا السياق، تُشجّع الدول الأعضاء على تبادل تقيّماتها وآرائها بشأن المسائل التالية:

(أ) ما هي التحديات الفورية والطويلة الأجل التي تطرحها جائحة مرض فيروس كورونا على بناء السلام والحفاظ عليه داخل البلدان المتأثرة بالنزاعات والبلدان الخارجة منها؟

(ب) ما هي المساهمة التي يمكن لعمليات حفظ السلام أن تقدمها لدعم جهود بناء السلام في زمن كوفيد-19؟ وكيف يمكن مواصلة دعم عمليات حفظ السلام، سياسياً ومالياً، من أجل التصدي بشكل أفضل للتحديات التي تطرحها الجائحة؟ وما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذها عمليات حفظ السلام من أجل تعزيز القدرة الوطنية على الصمود واستيعاب الصدمات المتعددة التي يحدثها كوفيد-19؟

(ج) ما الذي يمكن لمجلس الأمن أن يفعله، بالتعاون مع لجنة بناء السلام وغيرها من الجهات الفاعلة داخل الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تحسين ما تبذله البلدان المتأثرة بالنزاعات من جهود للنهوض ببناء السلام والحفاظ عليه خلال الجائحة؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يضطلع به المجلس في مساعدة الأمم المتحدة على وضع استجابة متكاملة ومنسقة لكوفيد-19 تعتمد منظور الحفاظ على السلام وتشمل الركائز المتمثلة في العمل الإنساني والعمل الإنمائي والسلام؟

(د) ما هو دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في معالجة أثر كوفيد-19 ضمن سياق الحفاظ على السلام؟ وما الذي يمكن أن يفعله مجلس الأمن لكي يشترك مع هذه المنظمات في تعزيز صنع السلام وبناء السلام بمزيد من الفعالية؟

(هـ) ضمن السيناريو الذي يتعرض فيه الاقتصاد العالمي للضغط، ما هي السبل المبتكرة والإضافية التي ينبغي استكشافها من أجل ضمان أن يتوفر لبناء السلام التمويل الكافي والمستدام والقابل للتنبؤ؟ وكيف يمكن تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص من أجل تعبئة الدعم لجهود بناء السلام؟

(و) ما هي آثار كوفيد-19 على المرأة في البلدان المتأثرة بالنزاعات، وما الذي ينبغي عمله لدعم مشاركة المرأة ودورها في بناء السلام والحفاظ عليه؟

(ز) ما هي بعض السياسات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل التي يستطيع استعراض عام 2020 لهيكل بناء السلام أن يوصي بها من أجل المساعدة على ضمان معالجة الآثار المتعددة الأبعاد لكوفيد-19 معالجةً سليمة، وذلك في الوقت الذي تتقدم فيه البلدان المتأثرة بالنزاعات نحو تنفيذ برامجها الوطنية في مجال بناء السلام وتحقيق التنمية؟

#### شكل المناقشة ومقدمو الإحاطات

9 - ستُعقد المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى على شكل جلسة إلكترونية مفتوحة تتولى رئاستها وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا.

10 - وستُدعى الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب، التي ليست أعضاء في مجلس الأمن، إلى المشاركة في هذه الجلسة الإلكترونية المفتوحة، وذلك وفقاً لمبادئ المادة 37 وبعد الموافقة عليها ومن خلال بيانات خطية. لذلك، ستُدعى هذه الدول إلى إرسال بياناتها الخطية إلى رئيس مجلس الأمن قبل موعد الجلسة.

11 - وسيستمع مجلس الأمن إلى إحاطات إعلامية يقدمها كل من:

- الأمين العام للأمم المتحدة
- الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون
- مديرة مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك، سارة كليف